مما اكثروا اهل الدين عجل المنفق مالا خلفا وعجل الممسك تلفا وذكر عن عائشة رضي الله عنه
عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخاء شجرة اصلها في الجنة واغصانها
متدليات الى الدنيا فمن تعلق بغصن منها امر به الى الجنة وذكر عن النبي عليه السلام انه قال تصدقوا
ولو بتمرة فانها تسد من الجوع وتطفي وتطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار وكل انسان
في ظل صدقته حتى يفصل الله بين الناس والصدقة تدفع سبعين بابا من الشر وذكر
عن عبد الله رضي الله عنه انه قال يحشر الناس يوم القيامة من احوج ما كانوا في الدنيا واعرى
واعطش ما كانوا فمن اطعم لله اطعمه الله ومن سقى لله سقاه الله ومن كسا لله كساه الله
وذكر عن ابن مسعود انه قال درهم ينفقه احدكم في صحته وجواز امره افضل له من
مائة درهم يوصي بها بعد موته وذكر عن النبي عليه السلام انه قال ما من عبد
يتصدق بصدقته في ليل ونهار الا حفظ تركتها من ان يموت بغتة او هرمة
او غرقة وذكر عن النبي عليه السلام انه قال صدقة السر تطفي غضب الجبار وصدقة
العلانية تدفع عن صاحبها سبعين بابا من الشر وصدقة السر افضل من صدقة
الجهر بسبعين درجة قال الله عز وجل ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها الى
الاية وذكر عن النبي عليه السلام انه قال اذا سالكم انسان فلا تنهروه فان
كان عندكم شيء فاعطوه وان لم يكن عندكم شيء فردوه ولا تنهروه واستقبلوه
بلين كلام وقول رد جميل فان الله يرسل اليكم ملائكة يسالونكم مما اعطاكم
الله لينظر كيف صنعتم فيما اعطاكم فمن اعطانا شيئا ورابى ذلك ان يكون
ملكا

ملكا كان ذلك حجة عند الله وستر من عذاب الله فعليكم بالصدقة فانها تطفي غضب
الله تعالى وذكر عن النبي عليه السلام انه قال ان الصدقة تقع بيد الله سبحانه وتعالى
قبل ان تقع بيد السائل فيربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه او فصيله حتى
تكون مثل الجبل العظيم فيعود بها اليه يوم القيامة فتزوره الصدقة لتصعد الى السماء فتجد البلاء
نازلا على صاحبها فتتشبك معه الى يوم القيامة لا البلاء يغلبها ولا هي تغلبه وذكر عن جا
بر انه قال ما تخرج الصدقة من صاحبها حتى تفك لحيي سبعين شيطانا كلهم
ينهاه عنها وذكر عن بعض الحكماء انه قال في الصدقة عشر خصال محمودة خمس
في الدنيا وخمس في الاخرة فاما التي في الدنيا فتطهير المال كما ذكر عن النبي عليه السلام
انه قال ان البيع يحضره اللغو والكذب فشوبوه بالصدقة والثانية تطهير البدن كما
قال ربنا تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها والثالثة دفع البلاء والامراض
عن صاحبها كما ذكر عن النبي عليه السلام انه قال داووا مرضاكم بالصدقة والرابعة ادخال
السرور على المساكين وذلك من افضل الايمان والخامسة بركة المال وسعته والخمسة
التي في الاخرة فان الصدقة تكون ظلا لصاحبها من شدة الحر والثانية خفة الحساب
وثقل الميزان وتخفيف الجواز على الصراط ورفع الدرجات في الجنة فينبغي للعاقل
ان يكثر من الصدقة فان جهده لكي ينال هذه الخصال ولو لم تكن في الصدقة فضيلة
غير دعاء المساكين كان الواجب على الانسان ان يرغب فيها لما فيها رضا الله تعالى
وغم الشياطين ويجب على المتصدق ان يخرج الصدقة من خالص ماله كما قال
تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)